

عمت المظاهرات العاصمة اليونانية أثينا ومعظم المدن اليونانية امس الثلاثاء احتجاجا على الاجراءات التقشفية، التي قررت حكومة جورج باباندرينو اتخاذها استجابة لطلب الاتحاد الاوروبي حتى تتم الموافقة على المساعدات اللازمة للخروج من الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تضرب البلاد.

كما بدأت اتحادات العمال إضرابا عاما عن العمل من المقرر أن يستمر لمدة يومين في جميع أنحاء البلاد، وذلك احتجاجا على المزيد من الإجراءات التقشفية المقرر أن يصوت عليها البرلمان اليوم. وتجمع عشرات الآلاف من المتظاهرين الذين ينتمون إلى 10 اتحادات عمالية موالية للحزب الشيوعي اليوناني صباح امس في ميدان «اومونيا» أكبر الميادين العامة وسط أثينا للتعبير عن احتجاجهم ثم توجهوا للانضمام الى مئات الآلاف من انصار حركة الشباب الغاضبين المعتمدين أمام البرلمان اليوناني في ميدان سيدغما ميدان الدستور منذ 32 يوما. وأغلقت منذ الامس المؤسسات العامة والشركات والبنوك والمحلات الخاصة في العاصمة اثينا وتوقفت جميع وسائل المواصلات العامة، وأصاب الاضراب حركة السفر بالمطارات وتم الغاء عشرات الرحلات المتجهة من وإلى أثينا بسبب مشاركة ضباط المراقبة الجوية في هذا الإضراب، كما عم الشلل موانئ اليونان، كما انضم إلى الإضراب الصحفيون والممثلون في مسارح الدولة والعديد من العاملين في وسائل الإعلام. وسيستمر الاضراب عن العمل حتى غدا الخميس.

وحت رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندرينو امس الاول أعضاء البرلمان على إقرار إجراءات التقشف الاقتصادي الجديدة التي يبحث المجلس اليوم إقرارها حتى تتفادى البلاد إعلان إفلاسها بحلول منتصف الشهر المقبل، وقال باباندرينو إن أصواتكم يوم الأربعاء هي الفرصة الوحيدة لكي تقف البلاد على قدميها. ويبحث البرلمان اليوناني اليوم برنامج التقشف الذي أقرته الحكومة ويتضمن خصخصة مؤسسات وشركات عامة لتوفير 50 مليار يورو خلال خمس سنوات، وكذلك زيادة الضرائب وتخفيض الإنفاق لتوفير 28 مليار يورو ليبلغ إجمالي ما يتم توفيره حوالي 78 مليار يورو.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/06/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com